

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 30، الجزء 1

ملوك الثاني 24-25، الجزء 1

جون أوسوالت وتيد ميلدبراندت © 2024

أتمنى أن نختتم بملاحظة جيدة حقًا، لكن في الواقع، الكتاب لا يختتم بهذه الطريقة. بالرغم من ذلك، وكما ترون في العنوان الذي اخترته هنا، فإنه يمنحنا بصيصًا من الأمل في النهاية، وسنتحدث عن ذلك. لقد تحدثت الأسبوع الماضي عن هذه السنوات العشرين أو الخمس والعشرين المذهلة التي تحدث هنا

توفي يوشيا عام 609. وقد تم تعيين أصغر اثنين من أبنائه على العرش، على ما أعتقد، من قبل فصيل مناهض لمصر في الحكومة، ولم يستمر سوى ثلاثة أشهر، يهوآحاز، قبل أن يخلعه المصريون من العرش ويخلعوه من العرش. فرضت جزية كبيرة على الأرض. لقد وضعوا أخاه الأكبر، يهوياقيم، على العرش، ويهوياقيم، في رأيي هو السياسي الحقيقي. الآن، إذا كان أي شخص سياسي هنا، أنا آسف، لكنه ساخر، ومتشكك، ويدير العرض بالسلطة.

قام بتغيير الخيول من المصريين إلى البابليين عندما جاء نبوخذنصر عام 605، وبعد ذلك عندما عانى البابليون من انتكاسة على حدود مصر، غير موقفه مرة أخرى وثار ضد البابليين. تعافوا من النكسة وعادوا. وحاصروا المكان. جوي، يمكن أن أموت في ظروف غامضة.

ولا نعرف بالضبط ما حدث، لكن ابنه الصغير يهوياقيم البالغ من العمر 18 عامًا خلفه واستسلم على الفور، تم نفيه هو وبقية العائلة المالكة إلى بابل، ووضع البابليون عمه الابن الثالث ليوشيا ليجلس على عرش يهوذا، وغيروا اسمه من متنيا إلى صدقيا وصدقيا هو رجل يحكم بالقطب. وأيًا كانت الطريقة التي تهب بها الرياح، فهذه هي الطريقة التي تهب بها، وفي النهاية، ثار، وقد حصل عليها البابليون.

جاء وحاصر المدينة ودمرها وقتله، حسنًا، لم يقتله، سنتحدث عن ذلك، لكن هذه هي القصة. لذلك دعونا ننظر إلى يهوآحاز مرة أخرى، ثلاثة أشهر، ولكن مرة أخرى، في الآية 32، عمل الشر في عيني الرب، كما فعل آباؤه. وإذا نظرنا إلى يهوياقيم، نقول عنه نفس الشيء، أنه عمل الشر كما عمل آباؤه.

الآن أتساءل ماذا يعني ذلك؟ كان والده، يوشيا، رجلاً صالحًا جدًّا، لكن ما نقوله، على ما أعتقد، هو أننا نتحدث عن أسلاف أطول وأطول، في زمن أبعد، وخاصة منسى وعمون. كما قلت عدة مرات، من الواضح جدًّا أن منسى قد وضع نمطًا، وليس تلك العلامة وهذا النمط كان به كسر كان يوشيا، ولكن النمط استمر بشكل مستقيم. لذلك، قيل لنا عدة مرات أن يهوذا ذهب إلى السبي بسبب خطايا منسى.

لكنني واثق من أننا لا نتحدث عن أشياء فعلها منسى نفسه كثيرًا، على الرغم من أنه فعل، خلال 52 عامًا، العديد من الأشياء الفظيعة. لكننا نتحدث عن الخطايا التي زرعها في الأمة والتي استمرت، باستثناء بقعة يوشيا، إذا جاز لي أن أسميها كذلك. لذلك عندما نفكر في الأمم وتاريخها، علينا أن نفكر في المدى الطويل.

نحن في أمريكا نعيش على زخم الأتقياء في القرنين الماضيين. الزخم ينفد بسرعة. لذا فإن السؤال المطروح بالنسبة لي ولكم هو، ما هو الزخم الذي نبنيه في عائلاتنا، وفي خطوطنا الخاصة، مهما كان ما قد يحدث للبلد؟ أنظر إلى تاريخي وأشعر بالامتنان لأجيال من المؤمنين.

الجد الأكبر لكارين، هل هذا صحيح؟ هل هذا والد هاري أم جد هاري؟ حسنًا، كان الجد الأكبر ميثوديا حسنًا، لم يكن كذلك، لقد كان كاتبًا في دائرة الإخوان في شمال نيويورك، جون ويسلي كلارك. لذا مرة

أخرى، هناك تراث يصلي إلى الله. لذا فإن السؤال هو، كيف نقيم خطأ أنا وأنت، مهما حدث في بلادنا؟ يجوز لنا أن نصلي، وعلينا أن نصلي.

لكن المسألة لي ولكم، ما هي السابقة التي يمكن أن نضعها أنا وأنتم حتى يمكن القول بعد أربعة أجيال من الآن، أن طفلة سارت في طريق أبيها أو أمهاتها؟ امنحها يا رب امنحها. والآن، لماذا تظن أن هذا مجرد تخمين ولكن الرب يدعونا إليه؟ لماذا تفترض أنه لم يتبع خطوات يوشيا؟ وكان يوشيا يحكم. كان عمره 39 عامًا عندما توفي، لكنه حكم لمدة 31 عامًا، ووصل إلى العرش عندما كان في الثامنة من عمره، عفوًا، 12 عامًا، من الأفضل التحقق من ذلك، ثمانية، نعم، جيد، حسنًا.

من الرائع أن تعمل الذاكرة في بعض الأحيان. لذا، فمن الواضح أنه عاش في تلك السنوات حياة نشطة من أجل الله. لماذا تظن أن يهوآحاز لم يتبعه؟ لقد انشغل بالحكم، حسنًا، لقد حكم لمدة ثلاثة أشهر فقط.

خائف من مصر، محتمل جدًا. وكانت أمه من لبنة، المدينة التي دمرها يشوع. من المحتمل جدًا أن هذا ما يحدث لهؤلاء الأولاد الثلاثة.

ويهوآحاز ويهوياقيم وصدقيا الثلاثة أبناء يوشيا، ولم يتبع أحد منهم أباهم. وكما تعلم على الأرجح، إذا كنت تريد أن تصبح مواطنًا إسرائيليًا، فسيتعين عليك إثبات أن والدتك كانت يهودية. لا يهم ما كان والدك

من الممكن أن يكون مجريًا، لكنه من الممكن أن يكون زعيمًا يهوديًا عظيمًا. لكن إذا كانت والدتك ليست يهودية، فلن تصبح مواطنًا إسرائيليًا. فهموا

وبالتأكيد، في هذه الحالة حيث يكون لديك حريم، يكون الأطفال تحت تأثير أمهاتهم. إذن، هنا، بعد يومين من عيد الأم، أيتها الأمهات، تأثيركم بالغ الأهمية. الآن، نحن لا نعرف هذا

مرة أخرى، أقول إنها مجرد تكهنات، ولكن من المثير للاهتمام بالنسبة لي أنه، لسبب ما، لم يكن ليوشيا أي تأثير على حياة ابنه. جزء من المأساة. فانظر إذن إلى الإصحاح 24، الآية 3 و4. هذه الأمور حدثت ليهوذا حسب أمر الكلمة حتى يرفعهم من أمامه بسبب خطايا منسى وكل ما عمل

ذلك هو. لقد وضع مسارًا لن يتغير في قلوب وعقول الناس. الحقيقة هي أننا ننزل إلى أسفل

عليك أن تصعد لتصعد. لذا، فمن السهل أن نصبح عبدة أوثان. من الصعب أن تتخلى عن سيطرتك على بيتك وحياتك وطبيعتك وتضعها في يدي إله لا يمكنك رؤيته

لذا فإن الطريقة التي قاد بها شعبه كانت سهلة. وما كان يوشيا يدعوهم إليه كان صعبًا. ومن الواضح أنهم لا يريدون السير على هذا النحو

لذا مرة أخرى، ليس الأمر أن منسى فعل أشياء سيئة، وبالتالي، بغض النظر عن الأشياء الصالحة التي قد يفعلها الشعب بعد ذلك، فإن الله سينالهم. لا، لقد وضع منسى مسارًا كانوا سعداء باتباعه. وبمجرد رحيل يوشيا، عادوا إلى تلك الطرق القديمة دون تدمير، على ما يبدو

لذا فإن يهوآحاز ويهوياقيم يسيران على نفس الطريق الذي أسسه منسى. الآن، نعرف أكثر عن يهوياقيم من سفر إرميا. وأريدكم أن تنظروا إلى مقطع في إرميا يعكس هوية هذا الرجل يهوياقيم

قال الله لإرميا، في السنة الرابعة التي ملك فيها يهوياقيم بن يوشيا على يهوذا، أعطى الرب هذه الرسالة إلى إرميا: احصل على سفر واكتب كل رسالاتي ضد إسرائيل ويهوذا والأمم الأخرى. ابدأ بالرسالة الأولى من أيام يوشيا. اكتب كل رسالة حتى الوقت الحاضر.

ربما يتوب شعب يهوذا عندما يسمعون مرة أخرى كل الأشياء الفظيعة التي خططتها لهم. وبعد ذلك، سأكون قادراً على مسامحة خطاياهم وأخطائهم. وهذا مثير للاهتمام للغاية.

أوه، تم تحديد المسار. لقد فعل منسى بعض الأمور، وسيقع عليهم الدين بسبب خطايا منسى. إلا إذا تابوا.

وإذا تابوا، سأكون سعيداً بأن أسامحهم. انظر، هذا ما تحدثت معك من قبل عن النبوة الإسرائيلية. بالنسبة للوثني، تنظر إلى النجوم، وتنظر إلى كبد الغنم، وتنظر إلى تحليق الطيور، وتقول إن هذا يجب أن يحدث غداً.

يتم تحديده مسبقاً من خلال شكل كل هذه العلامات. يقول النبي العبري: بسبب خطايا منسى ستذهب إلى السبي إن لم تتوب. وليس عليك أن تفعل ذلك.

الأسر هو نتيجة مفروغ منها. منسى، إلا إذا تغيرت اختياراتك. إن نبوءة الكتاب المقدس مبنية على مجد حرية الإنسان ومسؤوليته.

لذلك، فإنه مثير للاهتمام للغاية بالنسبة لي. أنظر إلى نبي يقول. ومثل زكريا، لن تسقط أورشليم مرة أخرى أبداً.

لقد سقط عدة مرات منذ ذلك الحين. زكريا كان زكريا، النبي الكذاب. لا.

ولو كانوا مؤمنين لو آمنوا. القدس لن تسقط أبداً. نحن ندخل في هذه العقلية الوثنية.

أوه، حسناً، لقد تنبأ الله بذلك. لذلك، يجب أن يحدث. لا يهم.

لا يا يهوذا. حتى في ذلك التاريخ المتأخر. كان من الممكن أن ينجو من المنفى.

من المحتمل أن يحدث ذلك. لا، نظراً للنمط الذي تم تأسيسه والسهولة التي نقع بها في السلوك الخاطئ.

ولكن هل يمكن تغييره؟ قطعاً. على أية حال، هنا هو عليه. اكتبه.

اكتبه. لقد مرت أربع سنوات على حكم يواكيم. إنه على وشك البيع للبابليين.

الحصول على التمرير. اكتب كل رسالة قدمتها على الإطلاق. رائع.

شخص ما لديه ذاكرة جيدة. ولكن هذا، بالطبع، في تلك الأيام، كان عمل التلميذ. كان من المفترض أن يحفظ التلاميذ كل ما قاله المعلم.

فحصل على باروخ الكاتب. وكتب كل ذلك ووضعه في الدرج، وذهب باروخ إلى الهيكل.

وهو يقطع الآيات هنا بين 3 و 21. ذهب باروخ إلى الهيكل في يوم العيد عندما كان هناك الكثير من الناس هناك. وقرأه.

وكان هناك بعض الناس الذين صدموا. الذين اندهشوا عندما سمعوا ذلك. وقالوا، مهلاً، بعض القادة بحاجة إلى سماع ذلك.

فأخذ الزعماء وقرأوه. وأخيراً وصلت الكلمة إلى يواكيم. أرسل الملك يهودي ليأخذ الدرج.

،وأخرج يهودي من غرفة أليشاماع وقرأه على الملك وجميع عبيده واقفون. كان الوقت في أواخر الخريف وكان الملك في الجزء الشتوي من قصره، جالساً أمام النار للتدفئة. وفي كل مرة انتهى يهودي من قراءة ثلاثة أو أربعة أعمدة، أخذ الملك سكيناً وقطع ذلك الجزء من اللفافة.

فألقاه في النار قسماً قسماً. حتى احترق الدرج كله. ولم تظهر على الملك ولا حاشيته أي علامات الخوف أو التوبة مما سمعوه.

وحتى عندما توصل أثنان ودليا وجمريا إلى الملك ألا يحرق الدرج، لم يستمع. هذا هو الرجل. الآن، فكّر فيما فعله عندما قرأوا سفر التثنية ليوشيا. مزق ملابسه من الألم.

هل هذا كلام الله؟ يا إلهي. ولكن ليس هذا الرجل. ليس هذا الرجل.

فهو مصري أولاً، ثم بابلي. وبعد ذلك، عندما يبدو أنه يستطيع الثورة على البابليين، فإنه يثور ويدفع الثمن. يا إلهي.

من السهل جداً أن تصبح متصلباً تجاه الكلمة، بحيث تصبح مجرد كتاب. كتاب قديم. كتاب عتيق.

لا، لا، إنها كلمة الله ذاتها. في هذا المجلد الصغير توجد كلمة الله المنزل، إلى الأبد وفي هذه الليلة.